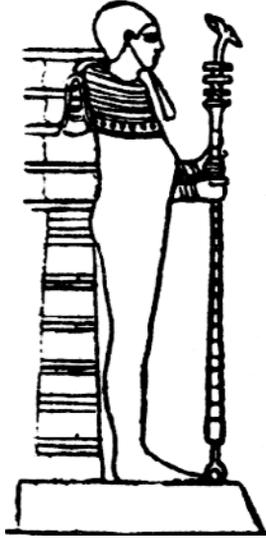


زر (؟) بن «ميناء» الحكم حصَّن هذه الحاضرة، فأقام قلعة ضخمة سماها الجدران البيضاء، وهذه الحاضرة الجديدة، بقيت نحو عشرة قرون نامية زاهرة خلال حكم الأسرات الثمانية الأولى، أما الإله الرسمي الجديد فلم يكن أحد آلهة الدولة السابقين مثل «أوزير» و«حور» و«رع» ولكنه كان الإله المحلي للعاصمة الجديدة واسمه الإله «بتاح».



فتاح.

أما الملوك الذين سبقوا «ميناء» وحكموا البلاد فإن المصريين يعدونهم أشباه الآلهة الذين أتوا بعد أسرات آلهة لم نعرف عنهم شيئاً، ولم يذكر المصريون إلا أن ملوك الوجه القبلي كانت عاصمتهم في «نخن» (الكوم الأحمر)، وعاصمة ملوك الوجه البحري كانت «بتو» ويعرفون كذلك أن ملك الوجه القبلي كان يلبس التاج الأبيض ١٤ وكانت تحميه الإلهة «النسر» ١٥ وملك الوجه البحري كان يلبس التاج الأحمر ١٦ وتحميه الإلهة «الصل» ١٧ و«زيت» أي الثعبان، وقد حفظت لنا الآثار أسماء تسعة الملوك الذين